

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. المباحث في أسلوب Two Stay Two Stray

١. مفهوم الأسلوب

تعد الأسلوب من أهمية عملية التدريس ليساعدها لتحقيق أهداف التدريس، لأن فيه حل المشكلات التعليمية ويستخدم المدرس الأسلوب لوصول المواد التعليم على التلاميذ ليفهموا إليها. قال محسن علي عطية : "الأسلوب هو مجموع قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس".^١ وقال جولو (Gulo) : "أسلوب التعلم هو تنظيم المدرس في أثناء عملية التدريس الفصل تنظيمًا إفعاليًا".^٢ ولذلك إن الأسلوب هو تنظيم التدريس في أثناء قيام التدريس مقررا لوصول المواد التعليمية لتحقيق أهداف التدريس.

ويعرف أسلوب التدريس بأنه : الكيفية التي يتناول بها المعلم أو المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس أو هو ما يتبعه

^١ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (القاهرة : دار الشروق :

٢٠٠٦)، ص، ٥٧

^٢ Gulo, *Strategi Belajar Mengajar*, (Jakarta : Grasindo, 2002), hal, 3

المعلم في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميز من غيره من المدرسين. فالأساليب وسائل يستخدمها المدرس لتنفيذ الطريقة، وهذا يعني أن الطريق يمكن أن تنفذ بأساليب مختلفة.^٣

بناء على ذلك أن الأسلوب هو وسيلة الدراسية التي يستخدمها المدرس في أثناء قيامه بعملية التعلم والتعليم لحل المشكلات التي يواجهها في الفصل لتحقيق أغراض معلومات. أما وظيفة الأسلوب في التدريس فهي تسهيل عملية التدريس الذي يوصل المدرس المواد التدريسية حتى يحصل على هدف التدريس.

٢. مفهوم أسلوب Two Stay Two Stray

أسلوب Two Stay Two Stray تمرّة سفنسير كغان، إعطاء المجتمع لأن يقسم الحصول والعلوم على المجموعة الأخرى. أسلوب Two Stay Two Stray هو التلميذان يمكنان في المجتمع والتلميذان الأخرى يضيفان في المجتمع الأخرى، التلميذان اللذين يمكنان إعطاء العلوم على المجموعة الأخرى عن حصول المجتمع، أما المضيف يمتحن

^٣ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، (القاهرة: دار الشروق :

كتابة على حصول تذكير المجتمع.^٤ أسلوب *Two Stay Two Stray* جزء من أساليب التعلم التعاوني لأن التلاميذ يشاركون في المجتمع للوصول العلوم.

أسلوب *Two Stay Two Stray* يشارك بين التلاميذ على العلوم في المجتمع. خطوة هذا الأسلوب عملية المجتمع التي يثبت التلميذان في المجتمع ليقبلا على التلميذين في المجتمع الأخرى ثم يعيدان على المجتمع ليعلم على حصول العلوم.^٥ أسلوب *Two Stay Two Stray* يشارك التلاميذ في عملية التعليمية للوصول المواد أو العلوم في المجتمع ويتعاونوا فيها.

٣. خطوات استخدام أسلوب *Two Stay Two Stray*

أما خطوات أسلوب *Two Stay Two Stray* فهي :

١. يشارك التلاميذ في المجتمع الذي يتكون أربع أنفار
٢. بعد انتهاء المناقشة بين أربع أنفار، فإذا التلميذان من كل نفس المجتمع يتركان المجتمع ويزوران على المجتمع الأخرى

⁴ Aris Shoimin, 68 Model Pembelajaran Inovatif Dalam Kurikulum 2013, (Yogyakarta: Ar-Ruzz Media, 2014), H, 224

⁵ Suyatno, Menjelajah Pembelajaran Inovatif, (Jakarta : Masmedia Buana Pustaka Sidoarjo, 2009), hal, 66

٣. التلميذان يشبان في المجتمع ويخدم الضيفين من المجتمع

حصول المذاكرة والعلوم على المجتمع الأخرى

٤. المضيف يعود على المجتمع ويعمل حصول العلوم من

المجتمع الأخرى

٥. المجتمع يوافق ويبحث على الحصول.^٦

٤. مزايا أسلوب Two Stay Two Stray وعيوبه

أما مزايا في هذا الأسلوب فهي :

١. التسهيل على علاجة المسألة

٢. يعمل التلاميذ على العملية

٣. يطبق المدرس على التدبير

٤. يطابق على كل الفصل

٥. نال التلاميذ في عملية التعلم

٦. يفاعل التلاميذ التعليمية

٧. يريد التلاميذ على تعبير الأفكار

٨. قدرة التلاميذ على الكلام.^٧

⁶ Ibid, h. 223

⁷ Ibid, h. 225

في هذا الأسلوب قدر اساتذ أن يسهل في تعليم اللغة العربية.

أما عيوبه فهي :

١. قدرة الوقت الطويل
٢. نال التلاميذ على الكسل في المجتمع
٣. يقدر المدرس على التعدد
٤. يشكل المدرس في استعداد الفصل
٥. ليس التلاميذ على مشارك المجتمع
٦. ليس التلاميذ على انتظار المدرس.^٨

في هذا لأسلوب يصعب الأساتذ في تعليم اللغة العربية لأن التلاميذ لا يفهمون مادة.

ب. المباحث في مهارة القراءة

١. مفهوم مهارة القراءة

إن القراءة من المهارات الرئيسية اللازمة في تعلم اللغة. قال صلاح "القراءة عملية تفكير معقدة، تشمل تفكير الرموز المكتوبة

⁸ Ibid, h. 225

(الكلمات والتركيب) ورباطها بالمعنى، ثم تفسير تلك المعانى وفقا لخبرات القارئ الشخصية".^٩ وقال شحاتة عن القراءة :

القراءة عملية العقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعانى، والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعنى، والإستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. والقراءة عملية مركبة تتألف من عمليات متشابكة يقوم بها القارئ وصولا إلى المعنى الذى قصده الكاتب، وإستخلاصه أو إعادة تنظيمه، والإفادة منه.^{١٠}

وقال شحاتة "القراءة عملية تفسير للرموز اللفظية المكتوبة أو المطبوعة. وهي نتيجة التفاعل بين الرموز المكتوبة التي تمثل اللغة والمهارات اللغوية والخبرات السابقة للقارئ".^{١١}

^٩ سمير يونس صلاح وسعيد محمد الرشيدى، التدريس العام وتدريس اللغة العربية، (اليمن: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، ١٩٩٩). ص. ١٥٧

^{١٠} حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين الطرية والتطبيق، (الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٨). ص. ١٠٥

^{١١} رشدى احمد طعيمة، الأساس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٤). ص. ٩١

٢. أهمية تدريس القراءة

والقراءة في حياة الطالب وسيلته في دراسته، وسيله الذي لا يغني عنه سبيل غيره مهما تقدمت الوسائل السمعية والبصرية المساعدة.^{١٢}

وقال محمد عبد القادر أحمد :

وهي من أهم وسائل الاتصال بين الإنسان والعالم الذي يعيش فيه، بها تزداد معلوماته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة عليه، كما أنها مصدر سروره وسعادته، ويكشف عن حقائق كانت مجهولة، وعامل من عوامل بناء شخصيته، وتكوينه النفسى، بها يكتسب المعرفة، وبها يهذب عواطفه وانفعالاته، ولا يقتصر أثر القراءة على اكتساب هذه القدرات، بل هي خير ما يساعد الإنسان على التعبير، ولا يستطيع الإنسان في جميع مراحل حياته أن يستغنى عنها لأن فائدتها لا تنحصر بالمدرسة وحدها، بل تتعداها إلى الحياة كلها، فواسطتها يمكن لكل شخص أن يوسع معارفه في كل حين.^{١٣}

^{١٢} فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة : علام

الكتب، ١٤٢٠ هـ / ٢٠٠٠ م)، ص، ٦١

^{١٣} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية،

١٩٧٩ م)، ص، ١٠٨

٣. أنواع القراءة

أما أنواع القراءة من حيث الأداء وشكلها العام- فهي

نوعين:

النوع الأول: القراءة الصامتة، وفيها يعتد القارئ على رؤية الرموز، وإدراك معانيها، والانتقال منها إلى الفهم بأنواعه، وإلى سائر الأنشطة القرائية من تذوق وتحليل ونقد... دون إشراك أعضاء النطق. والبعض يسمي هذا النوع من القراءة (القراءة العينية) نسبة إلى العين، ذلك أنها قراءة بالعين فعلا، فإن همس القارئ أو حرك شفرتها خوجت قراءته عن هذا النوع. والنوع الثاني: القراءة الجهرية: وفيها يقرأ القارئ بصوت مسموع، ترسلة أعضاء النطق. وهذا النوع من القراءة يتضمن بالإضافة إلى مهارات الأداء.^{١٤}

ولكن القراءة الإستماعية يستخدم كثيرا في عملية الأذن أو

الإستماع. فرأى. ينقسم القراءة إلى قسمين وهي القراءة الصامتة

والقراءة الجهرية.

(١) القراءة الصامتة

^{١٤} سمير يونس صلاح وسعيد محمد الرشيد، المرجع السابق، ص. ١٥٩-١٦٠

الصامتة بمعنى أيضا الساكنة، فإذا أن القراءة الصامتة هي القراءة بدون الصوت ويقراه في لقلوب القارئ فالقارئ يحتاج إلى العين والفكرة. القراءة الصامتة له دور كثير في حياة الناس، وهى وسيلة في قراءة الكتب والبحث والصحف والرسائل والاعلانات ويساعد الطلاب في تحصيل العلوم في المدرسة والمنزل والمكتبات العامة.^{١٥}

فأرى الرازي أن عملية القراءة الصامتة دون الصوت أو همس أو تحريك الشفاه حتى بدون اهتزاز الصوتية من الحنجرة القارئ، وإذا عندما القراءة تتحول المعنى في ذهن القارئ. عملية القراءة الصامتة عملية في الاستيعاب النصوص القراءة وأنه هدف في معظم القراءة التي يقوم بها الناس. ولذلك لابد على المدرس أن يعلم القراءة الصامتة لأنها كمهارة أساسية التي يحتاج إليها احتياجا واضحا.

وتبدو أهمية القراءة الصامتة في تعليم القراءة في الوقت الحاضر للأُمُور الآتية:

^{١٥} سمير يونس صلاح وسعيد محمد الرشيدى، المرجع السابق، ص. ١٥٩

١. تستخدم القراءة الصامتة لأغراض كثيرة داخل المدرسة وخارجها وقد بلغت نسبة المواقف التي تستخدم فيها الفرد القراءة الصامتة ٩٥ % من المواقف التي تستخدم فيها الفرد القراءة بصفة عامة.
٢. إن القراءة الصامتة أسرع من القراءة الجهرية في كثير من الدراسات لأن القراءة الجهرية تستوجب- علاوة على مهارات القراءة الصامتة- مهارات الإلقاء ومخاطبة الجمهور ... إلخ.
٣. إن القراءة الصامتة ضرورية لمواجهة الكمية الهائلة من المعارف والكتب التي تطرحها المطابع كل يوم، وما لم يدرّب الفرد على القراءة الصامتة السريعة فإنه لن يستطيع أن يساير ركب المعرفة والتقدم فيها.
٤. تبدو أهمية القراءة الصامتة واضحة في هذه المواقف التي تستلزم من الفرد أن يتيح الفرص للآخرين كي يمنعوا بنوع من الراحة. والطمأنينة ويكفى أن نضرب مثلاً لهذه المواقف بما يلي:
 - (١) موقف القراءة في وسيلة مواصلات عامة.
 - (٢) موقف القراءة بجانب مريض.
 - (٣) موقف القراءة بجانب نائم.

٤) موقف القراءة لخطاب.^{١٦}

٢) القراءة الجهرية

القراءة الجهرية ضد من القراءة الصامتة، وإذا كانت القراءة الصامتة لا ينطق عند القراءة اما القراءة الجهرية يحتاج الى النطق لقراءة النصوص، وهذا يهدف ليسمع الناس ماقراءة القارئ. كما قال طعيمة "وفي القراءة الجهرية ينبغي أن يسيطر الأطفال على كل ماهو ضرورى للقراءة الصامتة من إتقان مهارات التعرف ومهارات الفهم، وتتطلب القراءة الجهرية مهارات خاصة في النطق، وهي التعبير عن المواقف والحالة الانفعالية للكاتب.^{١٧} وفي القراءة الجهرية لابد على القارئ ان يقرأ النصوص بالقراءة السليمة والجيدة، وهذا لكى يقنع المستمعين بقراءته. هذا مناسب برأى طعيمة يعد بعض الدارسين القراءة الجهرية مهارة من المهارات القراءة وليست شكلا من أشكالها، أو ليست نوعا من أنواعها وأيا كان الأمر، فلكى يتمكن القارئ من القراءة الجهرية الجيدة لابد أن ينطق نطقا سليما، ولا بد من الطلاقة، ولكى يقنع

^{١٦} رشدى احمد طعيمة،. المرجع السابق. ص. ١٢٣-١٢٤

^{١٧} نفس المرجع،. ص. ١٢٤

المستمعين بصوته لابد له من التعرف الصحيح والفهم الدقيق لما يقرأ.^{١٨}

توجد كثيرا من تعريف القراءة الجهرية من بعض العلماء. وقال طعية القراءة الجهرية "هي عملية ترجمة الرموز المكتوبة الى الألفاظ منطوقة مفهومة من القارئ بطريقة يراعى فيها صحة النطق، القراءة الجهرية، وقواعد اللغة، والتعبير الصوتي عن المعاني"^{١٩} فلذلك لابد على التلاميذ ان يقرأ النصوص بالصوت عالية وظاهرة عند القراءة، لمعرفة عن الخطيئات التلاميذ في القراءة.

٤. أهداف تدريس مهارة القراءة

لتدريس القراءة أهداف عامة تتحقق من خلال مما رسة القراءة في جميعة الدروس وأهداف خاصة تختلف من درس إلى اخرعلى أن الأهداف الخاصة تتربط مع الأهداف العامة، ولا تتقاطع معها

في تدريس مهارة القراءة ينبغي على كل المدرس أن يعرف من الأهداف الذي سيبلغ التلاميذ على سيطرتها. بخط عارض الأهداف

^{١٨} نفس المرجع..

^{١٩} محسى على عطية،. المرجع السابق. ص. ٢٤٨

في القراءة وهي لفهم النصوص ونيل المعرفة أو الإخبار، فقال شحاتة أن أهمية في القراءة هي "تطوير أفكار الطلبة حيث يقارنون أفكارهم بأفكار الكتاب، وكذلك مساعدتهم على تطوير تعلمهم بما يتوصلون إليه من الخبرات وأفكار جديدة. وهما وسيلة لتدوين المعلومات وحفظها. ووسيلة لتبادل الآرا والأفكار. كما أنها أداة تطوير المعرفة الانسانية، وتنمية مهارات التعلم الذاتي.^{٢٠} فالقراءة أيضا وسيلة من وسائل تحصيل الخبرات، وأداة لاكتساب المعرفة، وتوسيع دائرة الخبرة. فالأهداف العامة في تدريس القراءة كما قال عطية:

(١) تدريب الطلاب على صحة النطق، وإخراج الحروف من مخارجها.

(٢) تدريب الطلاب على التعبير الصوتي، وتمثيل المعاني من خلال النبرات الصوتية.

(٣) وضع القواعد النحوية واللغوية موضع التطبيق في القراءة الجهرية.

^{٢٠} حسن شحاتة، المرجع السابق. ص. ١١٧ - ١١٨

٤) زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين من خلال قراءتهم
موضوعات قرائية مختلفة.

٥) الإطلاع على أساليب الكتابة، وطرق التعبير عن الأفكار
وتماسكها.

٦) تعرّف الرسم الصخيخ للكلمات من خلال ترسخ صور
الكلمات المقروءة في أذهان الطلبة.

٧) الإطلاع على الموضوعات ثقافية وعلمية كثيرة تتضمنها
موضوعات القراءة مما يزد من الثقافة العامة للمتعلمين.

٨) الاستماع بالمقروء، وإستغلال أوقات الفراغ فيما هو نافع
ممتع.

٩) توسيع الخبرات العامة لدى المتعلمين.

١٠) الارتقاء بمستوى التعبير لدى المتعلمين.

١١) التدريب على السرعة في القراءة والاسترسال فيها.^{٢١}

فالأهداف في تعليم القراءة كما قال طعيمة وهي كما يلي:

^{٢١} محسن على عطية، المرجع السابق ص. ٢٤٦

- أ. أن القراءة هي أولى مهارات الثالثة التي يجمع المجتمع الإنسانى على حق الفرد في تعلمها.
- ب. أن التربية المستمرة، والتعلم الذاتي شعارات لا تتحقق في حياة الإنسان إلا إذا كان قادرا على القراءة. إنها أنشطة تعتمد على كمية ونوع ما يقرؤه.
- ج. إن المجتمع الإنسانى المعاصر مجتمع متعلم يصعب تصور عمل مهارى فيه لا يتطلب القراءة. إن الإنسان محاط بكثير من أوجه النشاط التي تستلزم القراءة، حتى يحقق ما يريد وحتى يتكيف مع المجتمع ويؤدي وظيفته.
- د. إن القراءة هي المهارة التي يستطيع الطالب من خلالها أن يعترف على أنماط الثقافة العربية وملاحمها.
- هـ. والقراءة مهارة يستطيع الطالب بها تحقيق قدر الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى.
- و. وأخيرا فإن القراءة هي المهارة التي ينميها الطالب وحده بعد أن يترك المعهد ... ليس ثمة أدعى للتقدم في القراءة مثل القراءة.^{٢٢}

^{٢٢} رشدي أحمد طعيمة، المرجع السابق، ص. ١٢٢

